

تاج العروس من جواهر القاموس

هَاءَ فلان بنفسه إلى المعالي يَهْوُوهُ هَوًّا : رفَعَهَا وسَمَا بها إليها .
والهَوُّ هَوٌّ مثلُ الصَّوِّ هَوٌّ : الهِمَّةُ وإنَّه لبعيدُ الهَوِّ . وبعيدُ الشَّأْوِ أَي
بعيدُ الهِمَّةِ قال الراجز : .
" لا عَاجِزَ الهَوِّ ولا جَعَدَ القَدَمِ وإنَّه لذو هَوِّ أَي صائبُ الرِّسِّ أَي
الماضي والعامَّة تقول يَهْوِي بِنَفْسِهِ . وفلان يَهْوُوهُ بِنَفْسِهِ إلى المعالي أَي
يرفَعُهَا وَيَهْمُّ بِهَا وهُوْتُ به خَيْرًا فَأَنَا أَهْوُوهُ به هَوًّا أَوْ شَرًّا أَي
أَزْزَعْتُهُ به بالزِّي والنَّوْنَيْنِ أَي اتَّهَمْتُهُ وقال اللّاحيانيُّ : هُوْتُهُ
بِخَيْرٍ وهُوْتُهُ بِشَرٍّ وهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوًّا أَي أَزْزَعْتُهُ به وفي المحكم
: والصحيح هُوْتُ به بغير همزٍ كذلك حكاه يعقوبُ . ووقع ذلك في هَوِّئِي بالفتح وهَوِّئِي
بالضَّمِّ أَي طَنَنِي وعن أبي عمرو : هُوْتُهُ به وشُوْتُهُ به أَي فَرَحْتُ به . وهَوِّئِي
إليه كَفَرِحَ : هَمَّ - نقله اليزيديُّ . وهَاءَ كجاءَ مفتوح الهمزة ممدودٌ تَلْبِيَّةٌ
أَي بمعنى التلبية هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نُسَخٍ كثيرةٍ
فَلَا يُحْذَرُ قال الشاعر : .
لا بلُّ يُجِيبُكَ حينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ ... فيقولُ هَاءَ وطالَ ما لَبَّيْ هَاءَ أَي
لبيك وهَاءَ كلمة تستعمل عند المُنَاوَلَةِ تقول هَاءَ يا رجل وفيه لغاتٌ تقول للمذكر
والمؤنث هَاءَ على لفظ واحد وللمذكرين : هَاءَا وللمؤنثين : هَاءِيا وللمؤنثين
هَاءُوا ولجماعة المؤنث هَاءُونَ ومنهم من يقول للمذكر هَاءِ بالكسر أَي هَاتِ
وللمؤنثين هَائِيَا ولجمع المذكور هَاؤُوا وللمؤنثين هَائِيَا بإثبات الياء
وللمؤنثين هَائِيَا ولجماعة المؤنث هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا هَائِيَا
تُقيم الهمزة في جميع هذا مُقَامَ التَّاءِ ومنهم من يقول هَاءَ بالفتح كجاءَ أَي كَأَنَّ
معناه هَاكَ وهَاؤُما يا رجلانِ وهَاؤُمُ يا رجلًا وهَاءِ بلا ياءٍ وهَاؤُما للمؤنثين
ولجماعة النسوة كما في لسان العرب هَاؤُمَنَ . وفي الصحاح هَاؤُنَّ تُقيم الهمزة في
ذلك مُقَامَ الكاف وفيه لغةٌ أُخْرَى : هَأُ يا رجل بهمزة ساكنة كهعٍ وَأَصْلُهُ هَاءُ أُسْقِطَ
الألف لاجتماع الساكنين وهَائِي كِهَاعِي لِلْمَرَأَةِ وَلِلْمَرَأَتَيْنِ وكذا الذَّكَرَيْنِ هَاءَا مثل
هَاعَا ولهنَّ أَي للنسوة هَأُنَّ كِهَاعُنَّ بالتسكين . وأمَّا حديث الرِّبِّيا " لا تَبِيعُوا
الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ هَاءَ وهَاءَ " فسيأتي ذكره في باب المعتلِّ إن شاء الله
تعالى . وإذا قيل لك : هَاءَ بالفتح قلت : ما أَهَاءُ أَي ما آخُذُ ؟ ولا أدري ما

أَهَاءُ أَي مَا أُعْطِيَ وَمَا أَهَاءُ أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلَمْهُ أَي مَا أُعْطِيَ وَفِي
التنزيل " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ " . وَالْمُهْوَانُ بضم الميم وفتح الهمزة
وتُكسر همزته عن ابن خالَوَيْهٍ . هو : الصَّحْرَاءُ الواسِعَةُ قَالَ رُوبَةُ : .
جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْدِشُوشٍ . . . فِي مُهْوَانٍ بِالذَّيْنِ بِأَمْدٍ بِوَشْرِ الْمَدِّ بَوْشٍ :
الذي أَكَلَ الْجَرَادَ نَبَيْتَهٗ . وَخُنْدِشُوشٌ : اسم موضع . وَالْمُهْوَانُ : العَادَةُ نُقِلَ
الصَّغَانِي وَالطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ : مَضَى مُهْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي هُوِيَ مِنْهُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيٍّ : ذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ مُهْوَانَ زَيْلًا وَزَيْلُهُ مُفْوَعَلٌ
وَكذلك ذَكَرَهُ ابْنُ جِنْدَبِيِّ قَالَ : وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا أَي الْوَاوُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ : الْمُهْوَانُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
قَالَ : وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذَكَرَهُ سَيْبِيُّهٗ . وَلَا هَاءَ ا ذَا بِالْمَدِّ أَي لَا وَا أَوِ الْأَفْصَحُ فِيهِ
لَاهَا ا ذَا بترك المدِّ أَوِ أَنْ المدِّ فِيهِ لِحْنٌ كَمَا ادَّعَاهُ بَعْضُ مَنْهُمْ وَالْأَصْلُ لَا
وَإِذَا مَا أُقْسِمَ بِهِ فَأُدْخِلَ اسْمُ ا بَيْنَ هَا وَذَا فَتَحَصَلَ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ وَالْكَلَامُ
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي الْمَغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشَرْحِ الْبُخَارِيِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَاؤُتُّهُ :
فَاخْرَجْتُهُ لُغَةً فِي هَاوِيَّتِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمَا هُوَتْ هَوَاهُ أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ
وَلَا أَرَدْتُهُ . وَإِزِّي لِأَهْوَاءُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي أَرْفَعُكَ عَنْهُ نُقِلَ اللَّحْيَانِيُّ .